

شعب الإيمان

7421 - أن عمر بن الخطاب قال ۞ اللهم إن كنت تعلم أني أبالي إذا قعد الخصمان بين

يدي على من حال الحق من قريب أو بعيد فلا تمهلني طرفة عين يا أمير المؤمنين إن أشد
الشدة القيام ۞ عز و جل و إن أكرم الكرم عند ۞ التقوى و إن من طلب العز بطاعة ۞ رفعه
و أعزه و من طلبه بمعصية ۞ أذله ۞ و وضعه فهذه نصيحتي و السلام عليك ثم نهضت فقال :
إلى أين ؟ فقلت : إلى البلد و الوطن بإذن أمير المؤمنين إن شاء ۞ قال : قد أذنت لك و
شكرت لك نصيحتك و قبلتها بقولها و ۞ عز و جل الموفق للخير و المعين عليه و به أستعين
و عليه أتوكل و هو حسبي و نعم الوكيل فلا تخليني من مطالعتك إياي بمثلها فإنك المقبول
القول غير المتهم في نصيحتك قلت : أفعل إن شاء ۞ قال محمد بن مصعب فأمر له بمال
يستعين به على خروجه فلم يقبله و قال : أنا في غنى عنه و ما مصعب فأمر له بمال يستعين
به على خروجه فلم يقبله و قال : أنا في غنى عنه و ما كنت أبيع نصيحتي بعرض من أعراض
الدنيا كلها و عرف المنصور مذهبه فلم يجد عليه في رده قال الحاكم : هذا حديث تفرد به
أبو جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح الأديب و هو مقدم في أصحاب الأصمعي يلقب بأبي حدث عن يحيى
بن صاعد و غيره من الأئمة